## ثورة تعليمية مُرتقبة بعدن لصد مؤامرات شرعية الإخوان

# تفاصيل خطط جنوبية طويلة المدى لدعم الحركة الثقافية الجنوبية

# ما أبعاد محاولات شرعية الإخوان لقلب الحقائق التاريخية؟

## برنامج توعوي لعدد من المدارس لحماية معالم عدن التاريخية

«الأمناء» تقرير خاص:

شهدت الأيام الماضية جملة من التحركات في العاصمة الجنوبية عدن استهدفت الاهتمام بالعملية التعليمية والتعامل مع الأزمات التي تواجهها تحديداً مع استمرار إضراب المعلمين.

وبدأ واضحا أن محافظة العاصمة عدن أحمد حامد لملس يبحث عن ثورة تعليمية لصد أكاذيب الشرعية الإخوانية ومؤامراتها، باعتبار أن تطوير المنظومة التعليمية أسهل الطرق لتحصين الأجيال الصاعدة.

وكشفت مصادر خاصة أن: «الشرعية الإخوانية تحاول أن تقلب الحقائق التاريخية من أجل خدمة مصالحها الاستعمارية وتحاول أن تزج بالآلاف النازحين إلى الجنوب من أجل تغيير البيئة الديموغرافية وخلق أمر واقع جديد بما يمكنها من خداع الأجيال الجديدة لكن القيادة الجنوبية تفضح تلك الممارسات أولاً بأول، ولعل رعايتها لمبادرة «هويتي» لحماية المعالم التاريخية والتراثية في عدن، وبالتنسيق مع إدارة التربية في مديرية صيرة أكبر دليل على أن مؤامرات الشرعية الإخوانية تجد من يصدها ويتعامل معها عبر مستويات تعليمية وثقافية وأمنية مختلفة».

### خطط طويلة المدى لدعم الحركة الثقافية الجنوبية

ومنذ أن تولى أحمد حامد لملس مهام منصبه قبل شهرين تقريباً عمد على إحداث نهضة جديدة للعاصمة الجنوبية عدن في مختلف المجالات.

ويأتي الاهتمام بالعملية التعليمية في مقدمة أولويات المحافظ لملس بعد أن دشن جملة من المبادرات التي استهدفت تطوير المنظومة، وحرص على استمرار الدراسة في مدارس العاصمة عدن وفقاً للإجراءات الاحترازية.

وخلال الأسبوع الماضي تفقد عدد من المنشآت التعليمية في مديرية المنصورة بعدن للتأكد من انتظام سير الدراسة فيها وسبقها بعدة جولات على مؤسسات تعليمية مختلفة، فيما كان هناك اهتماماً بالدورات التدريبية في مجالات ثقافية وتربوية مختلفة، ما يبرهن على أن هناك خطط جنوبية طويلة المدى لدعم الحركة الثقافية الجنوبية.

بدورها، أعلنت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالعاصمة الجنوبية عدن، خلال اجتماعها الدوري، السبت المنصرم، اختيار العام 2021م عامًا لدعم التعليم والثقافة والمؤسسات الجنوبية.

وأشار انتقالي العاصمة عدن إلى أن القرار يسعى إلى تنشيط المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية التي تعرضت لتخريب وإهمال ممنهجين، في الفترة الماضية.

من جانبه، جدد محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس، أمس الأول الأحد، دعمه الكامل لمطالب المعلمين المشروعة المتمثلة في تسوية وتحسين أوضاعهم الوظيفية.

واستعرض خلال لقاء بقيادة نقابة المعلمين الجنوبيين في عدن، وحضور الأمين العام للمجلس المحلي بدر معاون، خطوات متابعته لمستحقات المعلمين مع الجهات المعنية.

وشدد على مضاعفة الجهود لاستعادة حقوق المعلمين الجنوبيين الكاملة، موضحًا أنه يجرى حاليًا دراسة عدد من الخيارات الهادفة لمساعدة المعلمين.

كما عرض بعض قيادات النقابة، المشكلات التي يواجهها قطاع التعليم، إلى جانب معاناة المعلمين.

وبالتوازي مع تلك التحركات، دشنت مبادرة «هويتي» والتي تستهدف الحفاظ على التراث الثقافي الجنوبي، وحماية الآثار والمعالم التاريخي، وكذلك إدارة التربية في مديرية صيرة بالعاصمة عدن، أمس الأول الأحد، برنامجًا توعويًا لحماية المعالم الأثرية والتاريخية في العاصمة.

ويركز البرنامج الذي انطلق تحت شعار «عدن محمية تاريخية «، بحضور قيادات من انتقالي العاصمة عدن، على استهداف طلاب مدارس التعليم الثانوي في مديرية صيرة.

وأكد نائب رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالعاصمة عدن، عصام عبده علي، أن عدن تحتوي على الكثير من المعالم الأثرية، مشددًا على ضرورة حمايتها.

بدورها، قالت رئيسة المبادرة، الدكتورة جاكلين منصور البطاني، إن البرنامج التوعوي الثقافي، يستهدف أربع مدارس (ثانوية) تشمل أبان والبيحاني، ولطفي جعفر أمان، وباكثير.

### برنامج توعوي لـ(هويتي) لحماية المعالم التاريخية بعدن

وأمس الاثنين، أطلقت مبادرة «هويتي» لحماية التراث بالتعاون بالتنسيق مع إدارة التربية والتعليم في مديرية صيره بالعاصمة الجنوبية عدن، البرنامج التوعوي لحماية المعالم الأثرية والتاريخية بالعاصمة عدن، في ثانوية أبان، والذي يهدف إلى نشر التوعية بالآثار وتعزيز الهوية بين طلاب فئة الثانوية.

ويأتي تنفيذ البرنامج من قبل المبادرة لتعزيز الجهود وتوظيف القدرات لترسيخ مفاهيم عديدة عن الآثار والمعالم الأثرية في الجنوب لأعداد جيل واعٍ وجيلٍ مدرك وله دورٌ في حماية الآثار في المستقبل.

وقدم عدد من المتخصصين في مجال الآثار محاضرات تثقيفية للطالبات حيث قاموا بتعريفهم على أهمية المعالم التاريخية وكيفية المحافظة على تميزها وتفردها اجتماعياً وثقافياً.

وشرح المتخصصون للطالبات كيف تساعد الهوية في الإعلاء من شأن الأفراد وربطهم ببعضهم البعض ومساهمتها في زيادة الوعي بالحداث الثقافية والاجتماعية ما يساهم في تميز الشعوب.

بدورها، أشادت الأستاذة إيمان عبدالرحمن الشرجبي مديرية ثانوية أبان للبنات بالبرنامج المنفذ من قبل مبادرة (هويتي) والهادف لرفع مستوى الثقافة لدّى الطالبات حول آثار الجنوب وكيفية المحافظة عليها.

وشكرت الشرجبي المسئولين على المبادرة لقيامهم بهذه المحاضرات التي ستعود بالفائدة الكبيرة لدى الطالبات، متمنية التوفيق والنجاح للمبادرة في أهدافهم المنشودة والمتمثلة بالدفاع عن المعالم الأثرية في عدن.

يذكر أن مبادرة هويتي تهتم بالحفاظ على التراث الثقافي الجنوبي من خلال الدفاع عن الآثار والمعالم التاريخية.

## على المستوى العسكري والخدماتي..

# كيف يواجه الانتقالي إرهاب شرعية الإخوان بأبين؟

أبين «الأمناء» خاص:

لا تقتصر أدوار المجلس الانتقالي الجنوبي بأبين على مواجهة تصعيد مليشيا الشرعية الإخوانية عسكريا فقط، لكنه يركز جهوده أيضا على مستوى الخدمات العامة مع تردي الأوضاع المعيشية وتفاقم المشكلات الخدمية في قطاعات مختلفة، وهو ما يصب في صالح تضييق الخناق على ممارسات الشرعية الإرهابية التي تستخدم جميع أدواتها لتحقيق أهدافها الاستعمارية في الجنوب.

وتحاول شرعية الإخوان إلهاء المواطنين في مشكلاتهم اليومية لإبعادهم عن رصد ما يجري على الجبهات من جرائم ترتكبها مليشياتها وتصدها القوات المسلحة الجنوبية، وبالتالي فإن ذلك انعكس على حجم المشكلات التي أضحت تطغى على أوضاع المحافظة بشكل عام، وهو ما يضع أبناء الجنوب تحت ضغط ضربات الجبهات وأزمات الداخل المعيشية.

ويرى مراقبون أن شرعية الإخوان تحاول تحقيق ولو انتصار معنوي بالنسبة لعناصرها وبالتالي فإنها تغطي على خسائرها على الجبهات بخلق واقع معيشي صعب في الجنوب، وهو أمر يدركه الانتقالي الجنوبي جيدا والذي يعمل على جبهات متعددة لعدم تركه ثغرة ولو بسيطة من الممكن أن تكون في صالح مليشيات الشرعية.

وخلال الأشهر الماضية كثّف الانتقالي من اجتماعاته على مستوى محافظة أبين لضمان التدخل بفاعلية والحد من الأزمات التي يواجهها الأبرياء، إلى جانب أن المجلس أولى اهتماما بالأبعاد الأمنية التي تستهدف رصد جرائم شرعية الإخوان ووأدها بما لا يسمح بمزيد من تمدد الأزمات على مستويات خدمية مختلفة.

ونظمت الإدارة التنظيمية بالمجلس الانتقالي الجنوبي بأبين، الخميس الماضي، ورشة عمل لمدراء مراكزها بالمحافظة، ركزت على القضايا المتعلقة بالعمل التنظيمي في الهيئات المحلية بالمديريات، وعلى رأسها إعداد التقارير الدورية ومحاضر الاجتماعات والخطط التنفيذية.

ووقفت الهيئة التنفيذية لانتقالي أبين، في اجتماعها الدوري، الأربعاء الماضي، على آخر تطورات الأوضاع الأمنية بالمحافظة، خاصة مدينة زنجبار.

وأكد الاجتماع على ضرورة تعزيز الأمن بما يواكب المستجدات الحالية، وتطورات الأحداث، مشددًا على ضرورة تقييم الأوضاع بصورة دقيقة، وخلق تنسيق أمني وعسكري من شأنه المساهمة في توحيد الجهود، وفق رؤية واضحة تضمن حماية المحافظة.

وخلال الأسبوع الماضي طرحت لجنة الإغاثة والإشراف على عمل المنظمات الإنسانية في أبين، تقريرها الإحصائي عن النازحين على القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي، وشمل التقرير إحصائيات دقيقة عن أعداد النازحين القادمين من مناطق الشمال الى مديريتي خنفر وزنجبار.

واتهم أهالي قرية النش بمديرية خنفر، القائمين على المساعدات الإنسانية للمنظمات المانحة، بتقديمها على معايير مزاجية، مشيرين إلى استبعادهم من كشوفات المستحقين الخاصة بالمجتمع المضيف.

وكشفوا عن تسرب غالبية المساعدات إلى ذوي القائمين على توزيع المعونات الإنسانية بالمنطقة، مؤكدين أن جميع المنظمات الإغاثية وزعت المساعدات الإنسانية على النازحين والمجتمع المضيف.

وتخصص المنظمات المانحة ثلثي دعمها الإغاثي للنازحين بمناطق النزوح، بينما توجه الثلث لدعم المجتمعات المضيفة، لتعزيز قدراتها.

وشهدت محافظة أبين الأحد، وقفة احتجاجية لموظفي ومتقاعدي الإدارة العامة لمكتب التربية بالمحافظة للمطالبة بصرف راتبهم المنهوب بجريمة تقطع، مشددين على ضرورة سرعة التحرك لمعالجة القضية، متهمين السلطات المحلية بالتخاذل لتقاعسها عن عدم استعادة الرواتب.